تعيين الرئيس الأول للمجلس الأعلى

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 23 جمادى الأولى 1417هـ موافق 7 اكتوبر 1996 بالقصر الملكي بالرباط السيد ادريس الضحاك وسلمه الظهير الشريف بتعيينه رئيسا أولا للمجلس الأعلى. وقد خاطبه صاحب الجلالة بهذه المناسبة بالكلمة السامية التالية:

عيناك على رأس المجلس الأعلى وأنت تعلم ماهو هذا التعيين .وماهي هذه المأمورية ولاسيما أنك والمرحوم الذي سبقك السيد ميكو تخرجتم من مدرسة واحدة وفي وقت واحد ومن جيل واحد.

فقد كان -رحمه الله- خادما وفيا لهذا البلد الأمين وقاضيا نزيها وكانت حقيقة تتوفر فيه جميع الشروط التي كنا نتوخاها حينما عيناه وهاأنتم اليوم وقد وافاه الأجل المحتوم وقع عليكم اختيارنا..

واختيارنا لم يقع عليكم عفويا بل وقع اختيارنا عليكم لما نعرفه عنكم من نزاهة وصدق وأمانة وحرص وتعلق بالقيم العليا.

أعانكم الله ووفقكم وجعلكم عند حسن ظننا وظن الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله.